الخميس 13 نوفمبر 2014 الموافق لـ 20 محرم 1436 هـ - العدد 2166

النهار الجديد

يومية إخبارية وطنية

ENNAHAR EL DJADID

بعد أوامر من السلطات العليا للديوان الوطني لمكافحة المخدرات

تحقيقات داخل المدارس لتحديد نسبة استهلاك وترويج المخدرات

أمرت السلطات العمومية الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، إجراء عملية تحقيق شامل بالمؤسسات التربوية، تشمل الأطوار الثلاثة قبل نهاية السنة الجارية، من أجل القيام بعملية مسح كلي والوقوف عند نسبة استهلاك وترويج المخدرات في الوسط التربوي، خاصة في ظل انتشار الظاهرة بشكل رهيب وسط التلاميذ، حيث لم تستثن حتى الفتيات من الاستهلاك والترويج في بعض المؤسسات التعليمية ببعض الولايات الكبرى.

وكشف مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها محمد بن حالة، أن الديوان سيباشر عملية التحقيق في المؤسسات التعليمية في مختلف الأطوار بأمر من السلطات العليا قبل نهاية السنة، أي قبل نهاية شهر ديسمبر كأقصى تقدير، وهذا الإجراء جاء تبعا للإحصائيات الرهيبة التي تشير إلى تفشي ظاهرة استهلاك وترويج المخدرات في الوسط المدرسي، وانتقال العدوى في صفوف الفتيات التي لم ينجون من الظاهرة التي أخذت منحى خطير.

وأعلن بن حالة في تصريح خص به «النهار»، أنه سيتم تشكيل فرق خاصة متكونة لإجراء التحقيق من أجل الوصول إلى النسبة في تفشي الظاهر، حيث تمس العملية بعض المدن والولايات التي تشهد أكبر نسبة في الاستهلاك والترويج كالعاصمة والبليدة ووهران عنابة، بالإضافة إلى بعض ولايات الجنوب كغرداية. إلى جانب هذا اعترف نفس المتحدث بارتفاع نسبة استهلاك وترويج المخدرات بأنواعها بين التلاميذ والمتمدرسين داخل الوسط التربوي، مما جعل مؤسساتنا التربوية اليوم في خطر كبير يداهم أولادنا باعتبارها تحولت من تعليمية إلى وسط تباع وتشترى فيه السموم بمختلف أنواعها.

وفي سياق متصل، أضاف بن حالة، أن العملية هذه التي تقوم بها لجان وفرق متخصصة لإجراء التحقيق لم تستثن الحرم الجامعي، حيث سننطلق في نفس العملية داخل الجامعات ابتداء من سنة 2015، وتمس بعض جامعات الوطن والإقامات الجامعية، مشيرا إلى أن الهدف من كل هذا هو الوصول إلى النسب الحقيقية في تفشي ظاهرة الاستهلاك وترويج المخدرات والأقراص المهلوسة في الأوساط التربوية والوسط الجامعي من أجل وضع اليد على العطب الذي أصاب مؤسساتنا التعليمية، قبل أن يتم في الأخير رفع تقرير مفصل إلى السلطات العمومية يشمل كافة المعطيات والمعلومات التي خرج بها التحقيق، وفي الموضوع ذات الصلة كانت نقابات التربية وجمعيات أولياء التلاميذ قد نددت في العديد من المرات من الظاهرة التي اجتاحت المدارس الجزائرية، وراسلت مختلف الهيئات من أجل التدخل لوضع نقطة نهاية لظاهرة استعصت على الأولياء والوزارة الوصية في إيجاد حلول وحماية الأبناء المتمدرسين من الانحراف.

عادل زايدي